هو ضمير الشان يفسره الجملة بعده والمعنى انا اقول الله ربي ولا اشرك بربي احدا
ولولا هلا اذ دخلت جنتك قلت عند اعجابك بها هذا ما شا الله لا قوة الا
بالله في الحديث من اعطي خيرا من اهل او مال فيقول عند ذلك ما شا الله لا قوة الا بالله
لم ير فيه مكروها ان ترن انا ضمير فصل بين المفعولين اقل منك مالا وولدا
فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك جواب الشرط ويرسل عليها حسبانا جمع حسبانة
اي صواعق من السما فتصبح صعيدا زلقا ارضا ملسا لا يثبت عليها قدم او يصبح
ماوها غورا بمعنى غائرا عطف على يرسل دون تصبح لان غور الما لا يتسبب عن
الصواعق فلن تستطيع له اي للما طلبا حيلة تدركه بها واحيط بثمره باوجه
الضبط السابقة مع جنته بالهلاك فهلكت فاصبح يقلب كفيه ندما وتحسرا
على ما انفق فيها في عمارة جنته وهي خاوية ساقطة على عروشها دعايمها
للكرم بان سقطت ثم سقط الكرم ويقول يا للتنبيه ليتني لم اشرك بربي
احدا ولم تكن بالتا واليا له فية جماعة ينصرونه من دون الله عند هلاكها
وما كان منتصرا عند هلاكها بنفسه هنالك اي يوم القيامة الولاية بفتح
الواو النصرة وبكسرها الملك لله الحق بالرفع صفة الولاية وبالجر صفة الجلالة هو خير
ثوابا من ثواب غيره لو كان يثيب وخير عقبا بضم القاف وسكونها عاقبة للمومنين ونصبهما
على التمييز واضرب صير لهم لقومك مثل الحياة الدنيا مفعول اول كما مفعول ثان انزلناه
من السما فاختلط به تكاثف بسبب نزول الما نبات الارض وامتزج الما بالنبات فروي
وحسن فاصبح ٢ تثيره وتفرقه الرياح فتذهب به المعنى شبه الدنيا بنبات حسن فيبس
فتكسر ففرقته الرياح وفي قراة الريح وكان الله على كل شي مقتدرا قادرا المال

صار النبات هشيما يابسا متفرقة اجزاوه تذروه
صح

والبنون

والبنون زينة الحياة الدنيا يتجمل بهما فيها والباقيات الصالحات هي سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
خير عند ربك ثوابا وخير املا اي ما يامله الانسان ويرجوه عند الله تعالى واذكر يوم
نسير الجبال يذهب بها عن وجه الارض فتصير هبا منبثا وفي قراة بالنون وكسر اليا
ونصب الجبال وترى الارض بارزة ظاهرة ليس عليها شي من جبل ولا غيره وحشرناهم
المومنين والكافرين فلم نغادر نترك منهم احدا وعرضوا على ربك صفا حال اي
مصطفين كل امة صف ويقال لهم لقد جيتمونا كما خلقناكم اول مرة اي فرادا
حفاة عراة غرلا ويقال لمنكري البعث بل زعمتم ان مخففة من الثقيلة اي انه لن
نجعل لكم موعدا للبعث ووضع الكتاب كتاب كل امري في يمينه من المومنين وفي
شماله من الكافرين فترى المجرمين الكافرين مشفقين خايفين مما فيه ويقولون
عند معاينتهم ما فيه من السيات يا للتنبيه ويلتنا هلكتنا وهو مصدر لا فعل له
من لفظه مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة من ذنوبنا الا احصاها
عدها واثبتها تعجبوا منه في ذلك ووجدوا ما عملوا حاضرا مثبتا في كتابهم ولا
يظلم ربك احدا لا يعاقبه بغير جرم ولا ينقص من ثواب مومن واذ منصوب باذكر
قلنا للملايكة اسجدوا لادم سجود انحنا لا وضع جبهة تحية له فسجدوا الا ابليس
كان من الجن قيل هم نوع من الملايكة فالاستثنا متصل وقيل هو منقطع وابليس ابو الجن
فله ذرية ذكرت معه بعد والملايكة لا ذرية لهم ففسق عن امر ربه اي خرج
عن طاعته بترك السجود افتتخذونه وذريته الخطاب لادم وذريته والها في
الموضعين لابليس اوليا من دوني تطيعونهم وهم لكم عدو اي اعدا حال بيس للظالمين بدلا

بيان
ابوا

Copyright © King Saud University